[162] سورة الانعام قل إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم (15) 87 - [الـثعلبي] قال أبو حمزة الـثمالي والسبب هذه الآية منسوخة انما هذا قبل ان غفر ذنب رسول ا (عليه السلام) (1). الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبنائهم (20) 88 - [الفضل الطبرسي] قال أبو حمزة الـثمالي: لما قدم الـنبي (صلى ا عليه وآله) المدينة قال عمر لعبدا بن سلام: إن ا تعالى أنزل على نبيه (صلى ا عليه وآله): إن أهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم كيف هذه المعرفة ؟ قال عبد ا بن سلام: نعرف نبي ا بالـنعت الذي نعته ا إذا رأيناه فيكم كما يعرف أحدنا ابنه إذا رآه بين الغلمان. وايم ا الذي يحلف به ابن سلام لأنا بمحمد أشد معرفة مني بابني، فقال له: كيف ؟ قال عبد ا: عرفته بما نعته ا لنا في كتابنا، فاشهد أنه هو، فأما ابني فإني لا أدري ما أحدثت امه. فقال: قد وفقت وصدقت وأصبت (2). _____ (1) الكشف والبيان: ج 4، المخطوطة 908. قوله: " قبل ان غفر ذنب رسول ا " أراد به قوله تعالى في سورة الفتح * (ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك وما تأخر) *. والحق ان الآية غير منسوخة، وقد ذكر علماء الشيعة لتأويل الآية وجوها مبتنية على عصمة الأنبياء من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها قبل الـنبوة وبعدها. للوقوف على وجوه تأويل الآية. انظر كتاب (تنزيه الأنبياء) للشريف المرتضى (رحمه ا). (2) مجمع البيان: ج 4، ص 354. = (*)

_____